افضل الصحابة لان هذه المدة كانت دور ولايتهم
والى هذا التفضيل ذهب الجمهور خلافا لما نقله الماتريدي
عن طايفة من عدم المفاضلة بينهم وهو قطعي كما قال به
امامنا الاشعري رضي الله عنه في الظاهر والباطن **وامرهم**
اي شان الخلفا الاربعة في تفاوتهم وترتيبهم **في الفضل**
بمعني كثرة الثواب او العلم او الشجاعة **كالخلافة** اي على
حسب تفاوتهم فيها فالاسبق فيها اكثر فضلا ثم التالي له
فالتالي كذلك عند اهل السنة واماميهم ابي الحسن الاشعري
وابا منصور الماتريدي فافضلهم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان
ثم علي رضي الله عنهم قال السعد على هذا وجدنا السلف والخلف
والظاهر انه لو لم يكن لهم دليل على ذلك لما حكموا به
والنظم صريح في الرد على الخطابية في تقديم عمر والراو ندية
في تقديم العباس بن عبد المطلب والشيعة واهل الكوفة
وبعض اهل السنة وجمهور المعتزلة وقول مالك الاول
تقديم علي على عثمان رضي الله عنهما **يليهم** اي يلي الاربعة
الخلفا في الافضلية على الغير **قوم** اي رجال **كرام** جمع كريم
وهو كريم النفس رفيع النسب **بررة** جمع بر وهو المحسن
عدتهم ست اي ستة **تمام العشرة** المبشرين بالجنة
الذين من جملتهم المشايخ الاربعة السابقون وهم
طلحة

طلحة ابن عبيد الله والزبير بن العوام بن عمة رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعبد الرحمن بن عوف وسعيد بن ابي
وقاص وسعيد بن زيد وابو عبيدة بن الجراح ولم يرد نص
بتفاوت بعضهم على بعض في الافضلية فلا قايل به لعدم
التوقيف وتخصيص هولاء العشرة لشهرة حديثهم الجامع
لهم وان كان المبشرون بالجنة اكثر ثم هذا مع قطع النظر عن
القرابة الشريفة والتقديم في الاسلام والهجرة بدليل قوله
انفا والسابقون فضلهم نصا عرف **فاهل غزوة بدر** رتبتهم
تلي رتبة الستة من العشرة سوا استشهدوا فيها اولا وبدر
اسم للوادي او لبير فيه وكانوا ثلثمائة وسبعة عشر رجلا من
الانس وقيل وسبعون من الجن وثلاثة الاف من الملايكة
وما اشعر به ظاهر المتن من ان الستة افضل من الملايكة
الذين حضروها يرده ما تقدم من ان رتبة الملايكة تلي
رتبة الانبيا في الافضلية نعم الملايكة الذين شهدوا بدرا
افضل ممن لم يشهدها منهم وقياسه ان يقال كذلك في مومن
الجن واحترز بوصف بدر **بالعظيم الشان** عن غزوتيها
الاخريين اذ غزواتها ثلاث اعظمهن وسطاهن بدر لحضور
الملايكة والجن فيها مع الانس **فاهل غزوة احد** جبل
معروف بالمدينة رتبتهم تلي رتبة بقية اهل بدر والمراد

قوله ستات يجوز بالهمز وعدمه ولكن عدمه اولى ليوافق الرضوان اه تقرير عنا باشيخنا الشيخ يوسف ... حفظه الله

قوله فاهل احد بضم الهمزة وسكون دال احد اه امير

Copyright © King Saud University